

المحرر الوجيز

@ 385 @ شرط و (لا) نافية كأنه يقول ولن أجد ملتحدا إن لم أبلغ من ا١ ورسالته و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! لابتداء الغاية .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد الكفر بدليل الخلود المذكور .

وقرأ طلحة وابن مصرف (فإن له) على معنى فجزاؤه ان له وقوله ! 2 2 ! ساق الفعل في صيغة الماضي تحقيقا لوقوعه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن تكون ^ من ^ في موضع رفع على الاستفهام والابتداء و ! 2 ! خبرها ويحتمل ان تكون في موضع نصب ب ! 2 2 ! و ! 2 2 ! خبر ابتداء مضمر ثم امره تعالى بالتبري من معرفة الغيب في وقت عذابهم الذي وعدوا به والأمد المدة والغاية و ! 2 ! يحتمل ان يكون بدلا من ! 2 2 ! الجن 20 ويحتمل ان يكون خبر ابتداء مضمر على القطع وقرا السدي (عالم الغيب) على الفعل الماضي ونصب الباء وقرا الحسن (فلا يظهر) بفتح الياء والهاء (احد) بالرفع .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه فإنه يظهره على ما شاء مما هو قليل من كثير ثم يبث تعالى حول ذلك الملك الرسول حفظة ! 2 2 ! لإبليس وحزبه من الجن والإنس وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! قال قتادة معناه ! 2 2 ! محمد ان الرسل ! 2 2 ! وحفظوا ومنع منهم . وقال سعيد بن جبير معناه يعلم محمد ان الملائكة الحفظة الرصد النازلين بين يديه جبريل وخلفه ! 2 . ! 2

وقال مجاهد ! 2 2 ! من كذب وأشرك ان الرسل قد بلغت .

قال القاضي أبو محمد وهذا العلم لا يقع لهم إلا في الآخرة وقيل معناه ! 2 2 ! ا١ رسالته مبلغة خارجة الى الوجود لأن علمه بكل شيء قد تقدم وقرا الجمهور (ليعلم) بفتح الياء أي ا١ تعالى .

وقرا ابن عباس (ليعلم) بضم الياء وقرا أبو حيوه (رسالة ربهم) على التوحيد وقرا ابن أبي عبله (وأحيط) على ما لم يسم فاعله وقوله تعالى ^ واحصى كل شيء ^ معناه كل شيء معدود وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية مضمته انه تعالى قد علم ذلك فعلى هذا الفعل المضمر انعطف ! 22 ! ! 2 ! و ! 2 ! المرشد للصواب بمنه